

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٩٣١) (كتاب الصلاة / باب الجمعة)

(٤)

محمد الشرافي

رضي الله عنه في الصحيحين. مرفوع مرفوعة. ما عندكم عندي مرفوعة طيب رضي الله عنه رواه مسلم. احسنت. رضي الله عنها.
قالت ما اعطيت ما قلت صلى الله عليه وسلم كان يقرأها يوم الجمعة وكان يقرأها يوم كل جمعة كان يقرأها كل جمعة -

00:00:00

هذا المنبر اذا خطب الناس احسنت بو مبارك يلا اللي تجي اللي تبي هنا انشغلت اليوم؟ ها هذي تكسر. طيب باسم الله الرحمن الرحيم.
ابو دخيل قوله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل -

00:00:51

خطبته من مراد الصلاة؟ الجمعة. طيب قصر خطبته كم يعني؟ كيف نضبطها السنة ما جت بشيء يقرب اللي بعده بسورة صباح الفل.
ايه. وضح هذا ووضح احسنت يعني من خطبته سورة قاف ثم -
هات سورة قاف كيف يكون يقرأها؟ مررتا مروما يقف عند رأس كل آية معنى هذا لا عشر دقائق الى ربع ساعة ثلث ساعة. طيب ما
رأيك في الذي يخطبون ساعة -

00:02:09

مخالف للسنة وايضا من مفاسد التي ترتب عليها طول خطبة لا يفهمها الناس قد ينسون بس بيفهمونها ينسى بعضها بعضا. يملون
يعني شيء يتضرر قد يلحقه من شقه تمام. طيب. حديث ام هشام بنت حارثة امها -

00:02:29

كيف النبي عليه الصلاة والسلام يقرأها يقرأها؟ ما الحكمة من قراءة سورة قاف فيها موية بما فيها من الوعظ العظيم جدا طيب مثل
ايش البعض التذكرة بالموت ذكر الموت والآخرة -

00:02:59

الحساب والخصومات بين قليل وقديمة ايضا ذكر الجنة والنار الجنة خلق القرآن اذا فيها مواعظ كثيرة ابو عبد الله قوله صلى الله
عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة ولم يخطب -

00:03:23

الحمار يدل على على ماذا؟ على كراهية الكلام ولا تحريم؟ تحريم. طيب ما وجد تحريم هنا انه شبه الحمار بالحمار والحمار يضرب
بالمثل في البلادة طيب الشيخ سليمان ما وجه الشبه بين من يتكلم واليوم يخطب والحمار؟ الذي يحمل الاسفار ايش معنى اسفار؟
الكتب -

00:03:49

ها وش وجهها؟ انه لا يستفيد كم من الحمار لا يستفيد من الكتب فالذي يتكلم والامام يخطب فشابه فيه لا يستفيد قوله ليست له
جمعة يعني يعيدها ظهرا. لكن تسقط عن الجمعة؟ تسقط. لكن ليس له اجر الجمعة -

00:04:20

طيب انت بعد السؤال طيب انكار المنكر في يوم الجمعة هل هو جائزه او لا؟ اريد اجابة محكمة اسمعوا السؤال هل انكار المنكر يوم
الجمعة اذا لم يخطب جائز ام لا -

00:04:49

ها اقول لا لا لكن ايوه ها من كل ان يشير احسنت بالكلام ممنوع وبالاشارة ممنون. هذا الحديث. اذا قلت قلت فالدل على اذا انكر ولم
يقل انها الاصل وقد ذكر ان عمر رضي الله عنه كان يشير يضع يده على -

00:05:17

شفتيني يسكت ما يتكلم. طيب درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين -

00:05:48

مشاهدينا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة النبي صلى الله عليه

وسلم يخطب فقال صليت؟ قال لا. قال قم فصل ركعتين متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:18](#)
الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث هذا الحديث في حكم كلام الامام كلام الخطيب مع الناس وفي
كلامهم معه وايضا في حكم تحية المسجد والامام يخطب في مسائلتين مهمتين. في - [00:06:38](#)

بحكم تحية المسجد وان نخطب. قوله رضي الله عنه دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. لو هذا الرجل في
هذه الرواية لكن جاء في رواية اخرى انه سليم الغطفان رضي الله عنه - [00:07:07](#)

ومثل هذا تعين الفاعل لا يغير الحكم في مثل هذه المسائل. قوله النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بان اثناء الخطبة.
والمراد بالخطبة هنا الجمعة لما جاء في الرواية الاخرى انها خطبة جمعة وقوله فقال صليت - [00:07:23](#)

صليت هنا الفعل للاستفهام. واداة الاستفهام محدوفة والتقدير اصليت؟ بقوله لا وهذا في كلام العرب. ولم يزل الناس يستخدمونه
الآن. يحذفون الاستفهام ويفهم من سياق الكلام انه استفهم. ولذا قال الرجل لا - [00:07:49](#)

وقول قال قم فصل ركعتين. قم فصل ركعتين اي صلي ركعتين ان يركع ركعتين في هذا الحديث فوائد منها جواز كلام الخطيب مع
الناس للحاجة وكلامهم معه. جواز كلام الخطيب مع الناس - [00:08:25](#)

وكلامهم معه اثناء الخطبة للحاجة. للحاجة وسواء كانت الحاجة عامة او خاصة في الخاصة مثل هذا الحديث قال صليت يعني انت
والعامة كالرجل الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - [00:09:02](#)

فهي للناس عامة اذا فيقييد الجواز بالحاجة بالحاجة. ومنها انه لا يعاتب من تأخر عن الجمعة حتى بدأ الخطبة. انه لا يعاتب من تأخر
عن الجمعة حتى بدأ الخطبة فان قبل - [00:09:37](#)

اليس عمر رضي الله عنه انكر على عثمان رضي الله عنه تأخره عن الجمعة اليس عمر انكر عثمان رضي الله عنهما؟ تأخره عن الجمعة؟
فالجواب بلى ولكن لكل مقال مقال - [00:10:13](#)

لكل مقال فمنزلة عثمان رضي الله عنه عالية جدا. عالية جدا كلامه عمر لانه قدوة. لان عثمان قدوة فقد اقتدى به في التأخر واما
عامة الناس فلا ينكر عليهم - [00:10:38](#)

لكن ينبغي للخطيب ان يرشدهم للتبرير ويرغبهم فيه ومن الفوائد مشروعية انكار المنكر امام الناس وهذا اذا كان المنكر
قائما وهذا اذا كان المنكر قائما ولا يمكن انكاره الا بهذه الطريقة. ولا يمكن انكاره الا بهذه الطريقة - [00:11:09](#)

العلنية واما متى امكن الانكار بعيدا عن الناس فهو اولى واحرى وادعى في قبول قبول فاعل المنكر ومن الفائض مشروعية
الاستفصال قبل انكار المنكر. مشروعية الاستفسار مشروعية الاستفصال قبل انكار المنكر - [00:12:01](#)

لان من شروط انكار المنكر ان تعلم انه منكر فان كان فيه احتمال فعليك بالاستفصال وجده هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله
صليت قال لا. هكذا لو فعلت لورأيت انسانا يفعل امرا يحتمل. يحتمل - [00:12:51](#)

انه ليس منكرا فاستفسر قبل ان تذكر كان تراه يقبل امرا في المستشفى مثلا او حتى في السوق يخبر راسها يقبل يدها. قد تكون
حالته امه اخته. بنت اخته. وانا - [00:13:26](#)

في ذا المكان. هذا يمكن. طيب. ومن الفوائد ان من دخل والامام يخطب فانه يصلی رکعتی تحية المسجد ان من دخل ولم يخطب
فليصلی رکعتی تحية المسجد ومن الفوائد ان هذا الحديث - [00:13:57](#)

الحديث دليل لمن قال بوجوب تحية المسجد ان هذا الحديث دليل لمن قال بوجوب تحية المسجد. وجه ذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع خطبته وخاطب الرجل امام الناس بعد ان جلس - [00:14:40](#)

ثم اقامه وامرہ بصلة رکعتین وهذا يقتضي ان ينشغل عن سماع الخطبة قد يقتضي ان ينشغل عن سماع الخطبة. ومن المعلوم ان
سماع الخطبة واجب ومن المعلوم ان سماع الخطبة واجب - [00:15:10](#)

ولا يترك الواجب الا لما هو اوجب او على الاقل مساويا له. ولا يترك الواجب الا لما هو اوجب او على الاقل ان يكون مساويا له قال
شيخنا رحمة الله - [00:15:42](#)

والله شيخنا ابن عثيمين رحمة الله والقول بالوجوب قول قوي جدا. والقول بالوجوب قول قوي جدا وقد صرخ في شرح مسلم انه انها واجبة ولا شك ان هذا القول قوي - 00:16:06

ولذلك لا ينبغي للانسان ان يتركها ابدا. تحية المسجد ومن الفوائد ان الجلوس من الجلوس قبل صلاة تحية المسجد لا يمنع فعلها. ان الجلوس قبل تحية المسجد لا يمنع فعلها - 00:16:36

ما لم تطل المدة ما لم تطل المدة فيكون على رأي كثير من العلماء سنة فات محلها فتكون على قضايا كثير من العلماء سنة فات محلها ومن الفوائض انه يكفي اذا دخل المسجد ان يصلى اي صلاة مشروعة - 00:17:03

انه يكفي اذا دخل المسجد ان يصلى اي صلاة مشروعة وتجزى عن ركعتي تحية المسجد. وتجزى الركعتين تحية المسجد طيب منين من اين نأخذ؟ من قوله؟ صلينا. صلیت ولم يقل صلیت تحية المسجد. ولا ركعتي المسجد او ما اشبه ذلك. فصلیت. فلو كان قد صلى فات الفجر - 00:17:39

صلى او تذكر صلاة فائتة او حتى سنة اه سنة العشاء البارح مثلا نزيهة وصلاها تجزى. طيب اذا دخل والناس وصلى معهم هل يشرع يصلى تحية المسجد بعد ذلك؟ الجواب لا. لكن لو انه دخل فصلى - 00:18:15

الوتر ركعة هم ان نظرنا الى قوله ركعتين ركعتين ولا ما تجزى وان قلنا ان الغالب انه يصلى ركعتين يجزى. وشيخنا رحمة الله يميل الى هذا انها تجزئ ركعة الوتر. كيف هذا؟ يعني يوم الجمعة صلي وتر - 00:18:42

ما شاء الله عليك. يعني ما حد يدخل المسجد الا يوم الجمعة اذا واحد دخل عقب العشاء بعد ان صلى العشاء. طيب مسجد اخر درس في محاضرة اراد شيئا ثم صلى ركعة واحدة واضح؟ فليس المعنى انه يوم الجمعة يصلى الوتر - 00:19:16

كذلك يا شيخ احسن الله اليك الجنائز تعتبر كالصلة وصلنا الجنائز. مارأيكم صلاة الجنائز لو دخل المسجد وصلى الجنائز فهل يجلس؟ لا لقوله يصلى ركعتين. ولابد في الركعتين بالركوع والسجود. والجنائز ما فيها - 00:19:36

هذا هو الظاهر. نعم. وعلمنا ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه مسلم وله عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما كان يقرأ في العيددين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتنى - 00:20:11

حديث الغاشية. في هذا الحديثين بيان ما يقرأ في يوم الجمعة بعد الفاتحة. بيان في يوم الجمعة بعد الفاتحة قوله رضي الله عنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:20:41

ان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. يعني يقرأ بعد الفاتحة فقيل لم يذكرها. قلنا لانها من المعلوم المسلم به. لأن الفاتحة من المعلوم المسلم به. فما كان معلوما فلا - 00:21:01

ما يحتاج يعاد كل مرة طيب وقوله وله يعني لمسلم النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو صحابي صغير قال كان يقرأ يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. في العيددين وهم عيد الاضحى وعيد الفطر. والجمعة بيسبح اسم ربك الاعلى ولا ااتاك حديث - 00:21:31
يعني بالسورتين المذكور فيها هاتين الآيتان. سبح اسمك الاعلى في الاعلى. وهذا تقطع الفائز حديث الغاشية طيب في هذا الحديث فوائد منها فائدة نحوية ان كان لا تدل على الاستمرار دائما - 00:21:54

النکامة لا تدل على الاستمرار دائما ولذلك لها احوال. الحالة الاولى الحالة الاولى ان تدل على الاستمرار الدائم وهذا حسب السياق يفهم من السياق. ومنه قول عائشة رضي الله عنها - 00:22:20

كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم ديمة. يعني كان عمله ديمة. وهذا مستمرا اذا عمل شيء اثبته الثاني ان تكون منزوعة الدلالة عن الزمان الثاني ان تكون منزوعة الدلالة على الزمان. وهذا كثير في اسماء الله عز وجل الحسنى - 00:22:51

هذا كثير في اسماء الله عز وجل الحسنى. قوله تعالى وكان الله علیما حكينا قوله وكان الله غفورا رحينا. وكان الله سميعا بصيرا. فالمراد هنا الاستمرار التام فلا لا تدل على الماضي. الثالث - 00:23:23

ان تكون ان تدل على الاستمرار الغالب او المتوسط يعني بين بين وبين كما في هذين الحديثين كما في هذين الحديثين ومن

الفوائض ان السنة في القراءة بعد الفاتحة - 00:23:51

قراءة سورة كاملة في كل ركعة. قراءة سورة كاملة في كل ركعة وجاءت السنة بتقسيم السورة في الركعتين واما قراءة ايات في ركعة ثم ايات في ركعة اخرى - 00:24:26

فهذا لم ترد به السنة. مع ان اكثر ائمة المساجد يطبق على مع ان اكثر ائمة المساجد يطبق على ذلك ومن الفائض استحباب ان ان من السنة ان من السنة قراءة هذه السور في يوم الجمعة في صلاة الجمعة - 00:24:59

ان من السنة قراءة هذه السور في صلاة الجمعة. وهي سبح والغاشية او الجمعة والمنافقين وجاء في غير هذا الحديث الجمعة والغاشية الجمعة والغاشية. ولذلك ينبغي لاصحاب الفضيلة الخطباء ان يفعلوا ذلك - 00:25:34

ينوه سبحوا الغاشية والمنافقون الجمعة والغاشي ومن الفوائد ان هذه السور اختارها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتغلت عليه من المعاني العظيمة المناسبة للمقام. من المعاني العظيمة المناسبة للمقام من اجتماع الناس - 00:26:10

نجتمع الناس وحضورهم فاما الجمعة فيها تقرير التوحيد بذكر اسماء الله وصفاته وبتسبيح الخلق له يسبح لله ما في السموات وما في الارض ملك القدس العزيز الحكيم. ومنها ذكر النبوة ذكر النبوة ومنه - 00:26:49

الله عز وجل على الناس. بل على الجن والانس ببعثته. هو الذي بعث الاميين رسولا منهم ومنها ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم تبلغ الوحي - 00:27:36

الذى هو مركب للنفوس. ومطهر لها ومنها التحذير من ترك العمل بالعلم التشبه باليهود في ذلك ومنها وجوب صلاة الجمعة ووجوب صلاة الجمعة ومنها تحريم البيع بعد نداء الجمعة - 00:28:00

اذا نوند الصلاة جمعة فاسعوا لذكر الله وادعوا البيع ولو وقع العقد من تجب عليه الجمعة فهو باطل. مثل الاجارة ومنها الترهيب من التشاغل عن الصلاة واما سورة المنافقون فيها الذم العظيم للمنافقين - 00:28:49

واعلان كذبه وانهم يخالفون ظاهراهم. يخالفون ظاهراهم ومنها توبیخ المنافقین المنافقین لأنهم في الغالب يحظرن الجمعة وحملهم على التوبة من النفاق ومنها التحذير من التشاغل بالاموال والاولاد ومنها الدعوة للصدقة - 00:29:32

ما دام الانسان حيا قادرًا سويا واما سورة الاعلى فيها تغيير التوحيد ايضا سبح اسم رب الاعلى واثبات ربوبية الله وخلقه ومنها حث الناس على الاستفادة من التذكرة في الجمعة - 00:30:28

اذكر نعمات الذکر و منها الترغيب في الآخرة. والتزهيد في الدنيا بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى واما سورة الغاشية فيها ذكر القيامة ووصفها بانها تغشى الكون الغاشية وفيها ذكر حال السعداء والاشقياء - 00:31:08

ومنها الترغيب في الجنة. بذكر بعض ما فيها. سورة مرفوعة واسم موضعه وانهار مصروفه فيحيث على الجنة. ومنها الامر بالتفكير في مخلوقات الله افلا ينظرون لابنك كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت؟ والى كيف نصت عطف؟ ومنها - 00:31:50

بيان مهمة الداعي الى الله عز وجل وانه يذكر الناس فمهمته البلاغ عدا الوجه الاكمel ومنها بيان ان هداية التوفيق بيد الله وين هذا في انما انت مذكر لست على المصيف ما تقدر - 00:32:22

ومنها تهديد من تنكب عن التذكرة تهديد من تنكر بعد التذكرة وكفر بالله. قوله فيعذبه العذاب الاكبر. الله العذاب الاكبر. والله الله تعالى اعلم نعم يا شيخ سليمان. في جمعة جمعتين يعني نحاول ما يجاوب عليها لكن بعض الاحيان - 00:33:06

تعني في الخطبة ام في الصلاة؟ في نفسك. ايه. يعني هل يشرع لنا كمصلين الانسان يتعمد قراءة سورة القاف يتذكر فيها ايه لو فعل الانسان بيته وبين نفسه ما في بأس الحمد لله. وانه وجه - 00:33:48

يقول امامنا ما يخطب بها ولا يقرأها خلني اقرأها انا جيد هذا لو تفكرا فيها قراءة تفسير بارك الله فيكم - 00:34:24